

نشرة الإحصاءات البيئية  
الأخبار الواردة من قسم إحصاءات البيئة  
الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة

العدد 12  
تموز/يوليه 2002 - شباط/فبراير  
2003

خبر عاجل: نظام منقح للمحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة على الإنترنت

انتهت مراجعة كتيب نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة. ووضعت الصيغة النهائية على موقع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة على الإنترنت: <http://unstats.un.org/unsd/environment>. (انظر هذه المادة في الصفحة 2)

مقال افتتاحي

بقلم

آن كير، رئيسة فرع المعلومات الوطنية والاستراتيجيات والإعلام،

شعبة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

نظرة على نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

وتداعياته على الإحصاء

كان مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا من 26 آب/أغسطس إلى 4 أيلول/سبتمبر 2002 مؤتمرا للعمل والنتائج. وكان تتويجا لعقد من المناقشات والقرارات المتعلقة بمختلف جوانب التنمية المستدامة التي نشأت عن جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، وريو + 5 وغير ذلك من المؤتمرات الدولية ذات الصلة وأحدثها على الإطلاق هو مؤتمر قمة الألفية ومؤتمر مونتيري لتمويل التنمية.

ومن خلال خطة تنفيذ جوهانسبرغ، اتفق زعماء العالم الذين يمثلون حكومات ومنظمات دولية والقطاع الخاص وجماعات كبرى في المجتمع المدني، على اتخاذ إجراء ما، واتخاذ إجراءات محددة للغاية في بعض الحالات وتضمنت الخطة أكثر من 30 هدفا وغرضا وغاية فضلا عن تدابير وإجراءات محددة المدة بالنسبة لجميع الأطراف. وبرغم أن بعضا منها يعيد تأكيد الأهداف الإنمائية للألفية، تمثل الأخرى التزامات جديدة بأطر زمنية محددة لتنفيذها. وقد أصدرت القمة توجيهات للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المشرفة على العملية، من أجل التركيز على رصد التقدم المحرز نحو تنفيذ هذه الالتزامات والبحث عن حلول للعراقيل التي تعترضها.

ومن الواضح أن التركيز على بلوغ غايات محددة في أطر زمنية معينة ورصد التقدم المحرز يتطلب وجود آليات وصكوك لقياس ومتابعة هذا التقدم. وستكون هناك حاجة لبيانات وإحصاءات ومؤشرات ونظم معلومات. فمن أين ذلك وكيف سيتحقق؟

من المؤكد أن بعضها موجود بالفعل. فبالنسبة للأهداف الإنمائية للألفية، أنشأت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة قاعدة بيانات إحصائية تضم 48 مؤشرا اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا تم اختيارها للمساعدة في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق تلك الأهداف. واستخلص برنامج عمل لجنة التنمية المستدامة مجموعة أساسية مكونة من 57 مؤشرا لرصد التقدم المحرز على المستوى الوطني في المسائل التي حددها جدول أعمال القرن 21 وريو + 5. وهناك برامج أخرى لمؤشرات دولية في مجالات تتعلق بموضوعات معينة، ولكن تحديد المؤشرات شيء ودعم هذه المؤشرات بالبيانات والإحصاءات الأساسية اللازمة شيء آخر.

إن جمع البيانات والموارد التحليلية ونظم المعلومات، لا سيما في البلدان النامية وكذلك في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، غير كاف لمواكبة المطالب الحالية، بغض النظر عن الأهداف والالتزامات الجديدة التي يجب مراعاتها حاليا. وستشكل الحاجة إلى بيانات ومؤشرات جديدة عبئا إضافيا على قدرات تلك البلدان المضغوطة بالفعل وستؤدي إلى دعوة لجنة التنمية المستدامة إلى الاستفادة بشكل أكبر من التقارير الوطنية والإقليمية إلى تنامي

الطلب على إدراج مزيد من البيانات الكمية في مثل هذه التقارير مما سيشكل ضغوطاً إضافية على المكاتب الإحصائية الوطنية القائمة.

ونظراً لوجود طلبات دولية عديدة ومتداخلة أحياناً للحصول على المعلومات، تنشأ الحاجة إلى نوع من الترابط بين البرامج والتنسيق بين شروط الإبلاغ لتخفيف الأعباء عن البلدان وترشيد الأنشطة. لكن قبل كل شيء هناك حاجة ملحة لبناء القدرات في مجال جمع البيانات والتحليل الإحصائي وإدارة المعلومات. وهي حاجة لم تغب عن مؤتمر القمة العالمي.

فقد طلبت لجنة تنفيذ جوهانسبرغ إلى كافة البلدان والمجتمع الدولي ما

يلي:

• تعزيز الخدمات الإعلامية الوطنية والإقليمية والخدمات الإحصائية والتحليلية ذات الصلة بسياسات وبرامج التنمية المستدامة... (خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الفرع العاشر، الفقرة 129)؛

• تشجيع وتعزيز زيادة جهود البلدان على الصعيد الوطني بشأن مؤشرات التنمية المستدامة... (خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الفرع العاشر، الفقرتان 130 و 131)؛

• وضع نظم معلومات تتيح إمكانية تبادل البيانات... (خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الفرع العاشر، الفقرة 132 (ب))؛

• دعم البلدان، ولا سيما البلدان النامية، في جهودها الوطنية الرامية إلى جمع بيانات دقيقة وطويلة الأجل ومنسجمة وموثوق بها... (خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الفرع العاشر، الفقرة 133 (أ)).

ولا تجتذب هذه الأقسام من الخطة نفس الاهتمام الذي تحصل عليه الأهداف المحكومة بفترة زمنية محددة لكن العمل في هذا الاتجاه أساسي. وقد وضعت الشعبة الإحصائية بالاشتراك مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية عدداً من مشاريع حساب التنمية خلال العامين الماضيين من أجل تعزيز القدرات الإقليمية في مجال التنمية الإحصائية كما تنفذ شعبة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة مشروعاً صغيراً للنطاق لحساب التنمية في الدول الجزرية الصغيرة

النامية بمنطقة الكاريبي يتعلق بإدارة المعلومات. وتشمل الأنشطة الأخرى قيام عدة بلدان ووكالات دولية بتشجيع تطوير واستخدام التكنولوجيا العالمية للرصد قصد تحسين جمع البيانات. لكن يمكن بل يتعين بذل مزيد من الجهد المنظم لبناء القدرات. فلا يمكن للبلدان أن تعرف إن كانت تحرز تقدما نحو أهداف وغايات التنمية المستدامة إلا إذا كانت لديها القدرة على قياس ذلك.

## خبر عاجل: نظام منقح للمحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة على الإنترنت

بقلم

أليساندرا ألفيري،

الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة وروبيرت سميث، مؤسسة كندا للإحصاءات

انتهت مراجعة كتيب نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة. ووضعت الصيغة النهائية على موقع الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة على الإنترنت: <http://unstats.un.org/unsd/environment>. وستوزع الوثيقة عما قريب كمنشور بغلاف أبيض وفي الوقت نفسه ستخضع لعمليات النشر الرسمية للأمم المتحدة. ويتم حالياً إعداد مسرد وفهرس سيوضعان على الإنترنت في مرحلة لاحقة.

وقد أجريت عملية مراجعة نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة تحت المسؤولية المشتركة للأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي. وقام بمعظم العمل مجموعة لندن المعنية بالمحاسبة البيئية حيث اضطلعت السيدة آن هاريسون بعمل منسقة التحرير. وقد بدأت عملية المراجعة في عام 1998 خلال الاجتماع الخامس لمجموعة لندن في مونتيفرو بفرنسا عقب صدور توصية اللجنة الإحصائية في شباط/فبراير 1997 التي "رحبت باقتراح الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة المتعلق بالتعاون مع مجموعة لندن في مراجعة برنامج نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكامل".

وجاء الكتاب نتاج مشاورات واسعة النطاق واجتماعات عديدة لمجموعة لندن ولجنتها التنسيقية (المكونة من وكالات النشر ومؤسسة كندا للإحصاءات بوصفها أمينا للمجموعة والبلدان التي استضافت الاجتماعين السابق واللاحق). وشملت عملية التشاور وضع الوثيقة على موقع مجموعة لندن على الإنترنت لتلقي تعليقات الجمهور عليها وطلب تعليقات من الخبراء وعرض فصول من نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكامل خلال

الاجتماعات الدولية مثل الجمعية الدولية لبحوث الدخل والثروة وحلقات عمل دولية في مناطق مختلفة من العالم.

وفي 8 آذار/مارس 2001 شكلت اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والعشرين "فريق أصدقاء الرئيس" الذي ترأسه السيد سيفين لونجفا من مؤسسة النرويج للإحصاءات لمراجعة المشروع. وبناء على توصية من الفريق أقرت اللجنة الإحصائية في العام التالي، مشروع الوثيقة شريطة تنفيذ بعض التعديلات التي أشار بها الفريق. وقد نُفذت هذه التعديلات بمساعدة السيد روبرت سميث من مؤسسة كندا للإحصاءات وقامت لجنة إشرافية تحريرية شكلتها وكالات النشر باستعراض وإقرار المشروع النهائي.

ونظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة يشكل خطوة كبيرة نحو توحيد وتنسيق المفاهيم والتعاريف وأساليب المحاسبة البيئية الاقتصادية. ويعد دليلا لأفضل الممارسات. مع ذلك ونظرا لأن المحاسبة البيئية تعد من المجالات الجديدة والنامية في مجال الإحصاءات لم يتسن تحقيق توافق في الآراء حول نهج موحد في بعض المجالات. وفي هذه الحالات المحدودة، يناقش الدليل إيجابيات وسلبيات الأساليب المختلفة.

ويعد نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة نظاما متقرا من نظام الحسابات القومية (1993 نظام الحسابات القومية) الذي يجمع بين المعلومات الاقتصادية والبيئية في إطار مشترك لقياس إسهام البيئة في الاقتصاد وتأثير الاقتصاد على البيئة. وهو يزود صنّاع السياسات بمؤشرات وإحصاءات وصفية لرصد هذا التفاعل فضلا عن قاعدة بيانات للتخطيط الاستراتيجي وتحليل السياسات من أجل تحديد سبل أكثر استدامة للتنمية. وهكذا يمكّن نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة الحكومات من صياغة ورصد السياسات الاقتصادية بفعالية وسن تشريعات بيئية واستراتيجيات لإدارة الموارد أكثر فعالية ويستخدم الضرائب والمعونات بكفاءة أكبر. وهو يوقّر أيضا طريقة لتحسين حوار السياسات بين شتى الأطراف المعنية عن طريق تزويدها بنظام شفاف للمعلومات عن العلاقة بين الأنشطة الإنسانية والبيئة.

ويضم النظام أربع فئات من الحسابات:

- حسابات التدفق للتلوث والطاقة والمواد. توفر هذه الحسابات معلومات على مستوى الصناعات عن استخدام الطاقة والمواد كمدخلات لإنتاج

وتوليد الملوثات والنفائيات الصلبة. وهي تقدم مؤشرات على الكفاءة البيئية والتلوث وكثافة استخدام المواد التي يمكن الاستفادة منها لتقييم الضغط على البيئة وتقدير البدائل المطروحة لتخفيف هذا الضغط.

- **حسابات نفقات حماية البيئة وإدارة الموارد.** تحدد هذه الحسابات النفقات التي تتحملها الصناعة والحكومة والأسر لحماية البيئة أو إدارة الموارد الطبيعية. وهي تأخذ من نظام الحسابات القومية العناصر المتعلقة بحسن إدارة البيئة وتبين كيفية جعل المعاملات المتعلقة بالبيئة أكثر وضوحاً. ويمكن أن تستخدم هذه الحسابات لتقييم التأثير الاقتصادي على التشريعات والضرائب البيئية وأثرها في تخفيف حدة التلوث.

- **حسابات أصول الموارد الطبيعية.** تسجل هذه الحسابات أصول الموارد الطبيعية والتغيرات التي تطرأ عليها مثل التربة والأسماك والغابات والمياه والثروة المعدنية مما يسمح بوجود رصد أكثر فعالية للثروة الوطنية. كما أنها تسمح بحساب مؤشرات من قبيل القيمة الكلية لرأس المال الطبيعي والتكاليف الاقتصادية لنضوب الموارد الطبيعية.

- **تقدير التدفقات غير السوقية والقيم الإجمالية المعدلة بعامل البيئة.** يمثل هذا العنصر تقنيات التقدير غير السوقية وإمكانية تطبيقها للإجابة على أسئلة محددة تتعلق بالسياسات. وهو يناقش حساب العديد من قيم الاقتصاد الكلي الإجمالية المعدلة لمراعاة تكاليف النضوب والتدهور ومزاياها وعيوبها. كما تنظر في التعديلات المتعلقة بما يسمى بالنفقات الدفاعية.

وقد بدأ عدد متزايد من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان النامية في تطبيق الحسابات البيئية، وتجميع عناصر مختلفة وفقاً لاهتماماتها وأولوياتها البيئية. وقامت البلدان الغنية بالموارد عادة بتطوير حسابات للأصول من أجل وضع سياسات تكفل إدارة أفضل للموارد الطبيعية. ونفذت البلدان التي يعد التلوث من همومها الرئيسية حسابات تدفق المواد، التي ارتبطت غالباً بحسابات حماية البيئة لتحليل تأثير أنماط الاستهلاك والإنتاج على البيئة وتأثير الإنفاق البيئي على خفض انبعاث الغازات.

المشروع المشترك بين الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة والجماعة الكاريبية - منذ عام 2000، ما برحت الشعبة الإحصائية تساعد منطقة الجماعة الكاريبية في وضع الإحصاءات البيئية، وذلك عن طريق مشروع "تعزيز القدرات في مجال جمع الإحصاءات والمؤشرات بغرض متابعة المؤتمرات في منطقة الجماعة الكاريبية". وهذا المشروع الذي تشترك في تنفيذه الشعبة الإحصائية والجماعة الكاريبية يشمل مجالي الإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية، ويتضمن عنصرا داعما هو تكنولوجيا المعلومات. ومن أهم نتائج العنصر البيئي في المشروع منشور "البيئة في منطقة الجماعة الكاريبية بالأرقام" الذي هو قيد الطبع. وهو يعرض أبرز القضايا البيئية في المنطقة بواسطة نصوص موجزة وجدول وأشكال ورسوم بيانية إلى جانب تعليقات مفصلة على البيانات.

وقد حفز المشروع عددا من المبادرات في مجال الإحصاءات البيئية على الصعيد الوطني؛ إذ نظمت عدة دول أعضاء حلقات عمل أو دورات دراسية وكثفت التعاون فيما بين الوكالات. وقد أتاح المشروع الحافز والدعم للمبادرات الجارية في بليز وجامايكا. ففي بليز نُشرت مجموعتان من الإحصاءات البيئية في عامي 1999 و 2000، ونُشرت مجموعة في جامايكا في عام 2002. ومن المنتظر أن تنشر بليز مجموعتها الثالثة قريبا. ونشرت غرينادا مجموعتها الأولى من الإحصاءات البيئية في عام 2001 ونشرت دومينيكا وسانت لوسيا وسورينام مجموعاتها الأولى في عام 2002. أما سانت كيتس ونيفس وسانت فنسنت وجزر غرينادين فقد شرعنا في إعداد مشروعين مجموعتيهما. وتحققت هذه الجهود عن طريق توافر التزام الحكومة والمساعدة التقنية الإضافية المقدمة من المشروع.

وبما أن المشروع يقترّب الآن من نهايته، أصبح الفريق الاستشاري التابع للجماعة الكاريبية والمكون من مديري مكاتب إحصائية مختارة وممثلين عن الشعبة الإحصائية والجماعة الكاريبية يضطلع بمزيد من المسؤولية عن العمل مستقبلا في مجالي الإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية في المنطقة. وحتى هذا التاريخ عقد الفريق ثلاثة اجتماعات (انظر موعد ومكان الاجتماع أدناه) للاتفاق على اختصاصاته وأساليب عمله ولوضع برامج في مجالي الإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية.



المشروع المشترك بين الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا - بالاشتراك مع مؤسسة بادان بوسات الإحصائية في جمهورية إندونيسيا، نظمت الشعبة الإحصائية حلقة عمل بشأن المحاسبة البيئية والاقتصادية وذلك في جاكرتا، إندونيسيا من 23 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2002. وكانت هذه ثاني حلقة عمل بشأن المحاسبة البيئية تُعقد في إطار مشروع الأمم المتحدة "تعزيز القدرة الإقليمية في مجال التطوير الإحصائي في جنوب شرق آسيا". وأتاحت الحلقة تدريباً عملياً على تنفيذ الحسابات البيئية والاقتصادية مع التركيز على موارد مختارة مثل المياه ومصائد الأسماك والغابات. وكانت أيضاً بمثابة منتدى لتبادل المعلومات بين البلدان بشأن تجربتها في تجميع الحسابات. ومقارنة بحلقة العمل التي نُظمت في مانايلا في عام 2000، لوحظ أنه تم إحراز تقدم كبير في تنفيذ المحاسبة البيئية في بلدان المنطقة.

الاجتماعات الإحصائية المشتركة للرابطة الإحصائية الأمريكية (نيويورك، 11-15 آب/أغسطس 2002) - نظمت الشعبة الإحصائية دورة بشأن "بعض قضايا الإحصاءات الدولية" شملت مواضيع نقص البيانات ونماذج افتراض القيمة، وفوائد ومشاكل وضع قيم الاقتصاد الكلي الإجمالية المعدلة بعامل البيئة، ووضع المؤشرات الإحصائية. وقدم موظفو قسم إحصاءات البيئة عرضين هما "النماذج المتعددة لافتراض القيمة في مؤشر الاستدامة البيئية لعام 2002" و "اتباع نهج شامل إزاء قيم الاقتصاد الكلي الإجمالية المعدلة بعامل البيئة".

الحلقة الدراسية المعنية بالمحاسبة البيئية - زار أنطون ستورر (المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية) الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة من 9 إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2002. وخلال هذه الزيارة أدار السيد ستورر حلقة دراسية بشأن تجربة واستراتيجية أوروبا في المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة، وأجرى مشاورات مع موظفي قسم الإحصاءات البيئية بشأن المحاسبة في مجال المياه، ووضع الصيغة النهائية لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة.

فريق النقاش الإلكتروني بشأن المصطلحات والتعاريف المتصلة بالمحاسبة في مجال الموارد المائية - كشف إعداد الجزء المتصل بالموارد المائية من

الكتيب المنقح للمحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة عن استخدامات متنوعة وأحيانا غير متسقة للمصطلحات والتعاريف التي يستعملها أخصائيو الهيدرولوجيا والاقتصاد والإحصاء وغيرهم من منتجي ومستعملي المعلومات المتعلقة بالموارد المائية. ولحل هذه المسألة، استحدثت الشعبة الإحصائية منتدى نقاش على الإنترنت قصد موازنة المفاهيم والتعاريف المستخدمة في حسابات المياه، وذلك بالتعاون مع قسم المياه والموارد الطبيعية والدول الجزية الصغيرة النامية التابع لشعبة التنمية المستدامة. وسُتستخدم النتائج التي يحققها فريق النقاش الإلكتروني كمدخل في كتيب المحاسبة في مجال الموارد المائية الذي تُعده حاليا الشعبة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وسيجري أيضا وضع مسرد مصطلحات وإدراجه في الكتيب. وسيعرض فريق النقاش الإلكتروني إطار وخطط المحاسبة للنظم الفرعية الهيدرولوجية والاقتصادية في مستويات مختلفة من التفاصيل. وسيتضمن تعريفا مقترحا لكل مصطلح إلى جانب قائمة بالتعاريف المستخدمة حاليا ومجموعة نقاط للمناقشة يدعى الخبراء إلى الإجابة عنها. وهو يستند إلى بحث مستفيض للمادة المتاحة (مثل الاستبيانات والمسارد الهيدرولوجية، وما إلى ذلك) وإلى التشاور مع إحصائيي الهيدرولوجيا وخبراء المياه والمحاسبين البيئيين. وسيكون فريق النقاش الإلكتروني مفتوحا للخبراء في هذا المجال الذين سيُدعون للمشاركة.

### أخبار الموظفين

انضمت **أسترا بونيني** إلى قسم إحصاءات البيئة في تشرين الثاني/نوفمبر 2001 للمساعدة في جمع مادة مجموعة من الإحصاءات والمؤشرات البيئية. وكانت من قبل استشارية لدى فريق الطاقة المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد حصلت مؤخرا من جامعة كولومبيا على شهادة الماجستير في الشؤون الدولية، تخصص دراسات السياسات البيئية. ولها شهادة جامعية في الهندسة المدنية.

ساعد **الطلبة المتدربون** التالية أسماؤهم قسم إحصاءات البيئة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتدريب الداخلي في الفترة ما بين حزيران/يونيه وتشرين الثاني/نوفمبر 2002: **مارتا فيكاريلي** (مدرسة المعلمين العليا، باريس، فرنسا)، **ينغمين لي** (جماعة برنستون، برنستون، نيوجرسي، الولايات المتحدة الأمريكية) **أنور نصر الدينوف** (جامعة ولاية آيوا، الولايات

المتحدة الأمريكية)، أدريان رويز كارفيال (جامعة فريبورغ للتعيين والتكنولوجيا، ألمانيا).

**الدورة الثالثة للفريق العامل المخصص المعني بالرصد البيئي التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (جنيف 29-30 آب/أغسطس 2002) -** يندرج في إطار ولاية الفريق العامل تنسيق وتيسير تقييم حالة البيئة في البلدان الأوروبية من أجل المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في كييف، أوكرانيا في أيار/مايو 2003. وفي الدورة الثالثة قامت البلدان المشاركة والهيئات الحاضرة بصفة مراقب (برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض ومنظمة التجارة العالمية واللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة ومنندى البيئة) بمناقشة البيانات التي تم جمعها من أجل تقرير كييف، ومشروع الفصول الأولي والتدابير التي يتعين اتخاذها لتحسين وترشيد أنشطة الرصد البيئي الوطنية. وقدم الاتحاد الروسي والدول المستقلة حديثاً وورقات عن التقارير التي تعدها عن حالة البيئة، وأعقب ذلك عرض بشأن مشروع جديد للفترة 2002-2003 في إطار برنامج تقديم المساعدة التقنية لرابطة الدول المستقلة يهدف إلى تعزيز قدرات الرصد الوطنية. كما ناقشت الدورة الخيارات الكفيلة بتحسين التغطية القطرية في قواعد البيانات البيئية الدولية والفوائد التي يعود بها تطبيق تكنولوجيات الاستشعار من بُعد.

**الاجتماع المشترك للفريق العامل المعني بالبيئة والتنمية المستدامة وفرقة العمل المعنية بالحسابات الاقتصادية من أجل البيئة (كسمبرغ، 1-3 تشرين الأول/أكتوبر 2002) -** استعرض الاجتماع مسائل إبلاغ البيانات وناقش العمل المتصل بمؤشرات التنمية المستدامة ومؤشرات إدماج الشواغل البيئية في سائر السياسات، ونظر في سبل تحسين الاستجابة للاحتياجات المتعلقة بالبيانات. وقدمت لمحة عامة عن التطورات في مجال المحاسبة البيئية، وتم تحديد أولويات العمل في المستقبل. ونوقش برنامج عمل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية لعام 2003 في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وذلك في ضوء الأولويات التي أعربت عنها المديرية العامة للبيئة بالمفوضية الأوروبية. وقدمت الشعبة للاجتماع معلومات عن أنشطتها الجارية والمعتزمة في مجال الإحصاءات والمؤشرات والمحاسبة البيئية، بما في ذلك الأنشطة

المضطلع بها بالتعاون مع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية و/أو منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

**حلقة العمل المعنية بالإحصاءات البيئية (سورينام، 5-6 تشرين الثاني/نوفمبر 2002)** - نظم المكتب العام للإحصاء في سورينام، بالتعاون مع المؤسسة الدولية لحفظ الطبيعة في سورينام، حلقة عمل وطنية بشأن الإحصاءات البيئية لعرض أول منشور لسورينام بشأن الإحصاءات البيئية الوطنية. وفي هذه الحلقة، قدمت الشعبة الإحصائية بياناً حول البرامج الدولية والإقليمية للإحصاءات البيئية وشاركت في جلسات الفريق العامل الذي راجع مشروع فصول ذلك المنشور.

**الاجتماع الثالث للفريق الاستشاري المعني بالإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية (غرينادا، 7-9 تشرين الثاني/نوفمبر 2002)** - لكفالة استدامة العمل الذي استهله المشروع المشترك بين الشعبة الإحصائية والجماعة الكاريبية، واصل الاجتماع مناقشة عدة مسائل منها إطار ترسيخ ممارسة جمع ونشر الإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية. ونوقشت أيضاً مسائل وضع الإحصاءات البيئية على الصعيد الوطني، ومصادر التمويل والمساعدة التقنية فضلاً عن فرص التدريب. وتمت بلورة برنامج وضع الإحصاءات والمؤشرات في مجالي الإحصاءات الاجتماعية/الجنسانية والإحصاءات البيئية وتحديد أنشطة ملموسة إضافة إلى النتائج المتوقعة. وسيوضع في عام 2003 برنامج مواز معني بالإحصاءات البيئية. وستواصل الشعبة الإحصائية دعم الجماعة الكاريبية ودولها الأعضاء في زيادة تعزيز نظم الإحصاءات الإقليمية والوطنية وفي جمع ونشر الإحصاءات البيئية، وستساعد كذلك في وضع مشروع إطار/جدول زمني لعرض الإحصاءات البيئية وقائمة المؤشرات في الاجتماع المقبل للفريق الاستشاري.

**الدورة الاستثنائية للفريق العامل المخصص المعني بالرصد البيئي التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (جنيف، 28-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2002)** - ناقش أعضاء الفريق مشاريع موجز وفصول تقرير كيف بالصيغة التي أعدتها الوكالة الأوروبية للبيئة. وقدمت الوكالة ورقة حول الدروس المستفادة في مجال جمع البيانات والتوصيات المستخلصة لإدخال تحسينات في المستقبل. وعرض منتدى البيئة مشروع مبادئ توجيهية

لتعزيز نظم الرصد البيئي الوطنية. كما شرع الفريق في مداولات بشأن استراتيجيات ما بعد مؤتمر كييف للإبلاغ عن حالة البيئة على مستوى البلدان الأوروبية. وفي أواخر نيسان/أبريل 2003، سيوزع التقرير الختامي لمؤتمر كييف على أعضاء الفريق باللغة الانكليزية إلى جانب موجز بالروسية وجميع اللغات المستعملة في الوكالة الأوروبية للبيئة. وعُقد من 18 إلى 21 شباط/فبراير 2003 اجتماع استثنائي للفريق على مستوى كبار المسؤولين في البلدان، ومن المقرر عقد الدورة الرابعة للفريق من 3 إلى 5 أيلول/سبتمبر 2003.

**المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (كسمبرغ، 2-3 كانون الأول/ديسمبر 2002) - اجتمعت اللجنة الإحصائية مع رئيس وأعضاء الوحدة F3 المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة للاطلاع على هيكل ووظائف قاعدتي البيانات Envstats و New Cronos المتوافرتين لدى المكتب ولمناقشة سبل تعزيز تبادل البيانات البيئية والتآزر في مجالي التطورات المنهجية والتعاون التقني.**

**المؤتمر الختامي لمشروع البيئة التابع لبرنامج التعاون الإحصائي لأوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط (اسطنبول، 18-20 شباط/فبراير 2003) -** نظم هذا المؤتمر المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ورابطة الخطة الزرقاء، المسؤولين عن مشروع البيئة. والهدف من هذا المشروع هو تعزيز قدرة دوائر الإحصاء الوطنية في 12 من بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط على إنتاج ونشر إحصاءات بيئية شاملة وموثوقة وحديثة العهد وتقي بالغرض، وفقا للمعايير الدولية. وعُرضت أهم نتائج المشروع في الإطار الدولي للمعلومات البيئية وتم التشديد على أن لهذا الأخير صلات بالنقل والسياحة والزراعة والقضايا الاقتصادية. وشاركت الشعبة الإحصائية في المؤتمر وساهمت في فريق نقاش بشأن "الاحتياجات إلى المعلومات البيئية والتنسيق والوضوح اللذين يحتاجهما مستعملو البيانات الدوليون والوطنيون".

#### **الاجتماعات المقبلة:**

**الدورة الرابعة والثلاثون للجنة الإحصائية (نيويورك، 4-7 آذار/مارس 2003).**

**اجتماع مجموعة لندن المعنية بالمحاسبة في مجالي البيئة والموارد  
الطبيعية (سيعلن عن المكان والموعد في وقت لاحق).**

نشرة الإحصاءات البيئية يعدها قسم إحصاءات البيئة التابع للشعبة الإحصائية  
بالأمم المتحدة. والآراء المعرب عنها هنا لا تعكس بالضرورة آراء الأمم  
المتحدة

وينبغي إرسال التعليقات والمساهمات لإدراجها في الأعداد المقبلة إلى  
Kathleen Suite, (envstats), DC2 - 1403A, 2 United Nations  
□ 10017 Plaza, New York, New York  
الهاتف: (1-212) 963-4847  
الفاكس: (1-212) 963-0623  
البريد الإلكتروني: [envstats@un.org](mailto:envstats@un.org)